

دليل

بناء حملة مناصرة بيئية

موجه للنشطاء/ات وأصحاب/ات الحقوق

إعداد

فريق قسم العدالة البيئية

2024

دليل

بناء حملة مناصرة بيئية

موجه للنشطاء/ات وأصحاب/ات الحقوق

إعداد

فريق قسم العدالة البيئية

2024

الفهرس

2	المقدمة	01
3	أهداف الدليل	02
4	مفهوم المناصرة	03
5	لماذا نقوم بالمناصرة؟	04
6	مراحل استراتيجية المناصرة	05
7	تحديد المشكل	1.5
8	تحديد الهدف	2.5
9	تحديد ساحة المناصرة	3.5
10	ابتكار واختيار التكتيكات	4.5
10	إعداد خطة العمل وتنفيذها	5.5
12	المتابعة والتقييم	6.5
13	الخاتمة	06

يعتبر الحق في البيئة من أهم وأسمى حقوق الإنسان التي كرستها جل المعاهدات والاتفاقيات الدولية. وفي تونس، يضمن دستور البلاد هذا الحق كما يسهر على تكريسها وتفعيله الإطار التشريعي والمؤسساتي في علاقة بالبيئة

ولا يخفى على أحد اليوم ما تتعرض له مختلف مكونات المحيط الطبيعي برا وبحرا وجوا من اعتداءات تساهم في تلوّث البيئة وتهدد التنوع البيولوجي، كما تزيد من الضغط على الموارد وتستنزفها لأغراض الأنشطة البشرية، وخاصة منها الأنشطة الصناعية. ويرتبط حق الإنسان في بيئة سليمة ارتباطا وثيقا بمحيط عيشه ومدى سلامة مكوناته وخلوها من التلوث والتهديدات. غير أنه وللأسف، يتميز المشهد البيئي في تونس اليوم بتأزمه وتعدد الإشكاليات البيئية الناتجة عن المنوال الاقتصادي الذي يشجع على الانتهاكات البيئية بالإضافة إلى الاستغلال الفاحش للموارد واعتبارها خزانا لا ينضب. كما يفتقر الإطار السياسي والقانوني إلى الآليات الكفيلة بضمان ديمومة الموارد والحفاظ على حقوق المواطنين والمواطنات البيئية

وقد أدت قتامة المشهد البيئي وحرمان متساكني ومتساكنات مناطق عديدة في تونس من حقوقهم. ن البيئية إلى تنامي الغضب الشعبي وزيادة التمركات البيئية المطالبة بالعدالة البيئية والعدالة المائية على وجه الخصوص

أهداف الدليل

هذا الدليل هو حصيلة خبرة فريق العدالة البيئية والمناخية بالمنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والتي اكتسبها بعد سنوات من متابعة ومرافقة الحركات البيئية المطالبة بالحق في الماء والحق في بيئة سليمة ومن أجل التصدي لكل أشكال التلوث والاعتداء على الموارد الطبيعية

ويهدف هذا الدليل إلى تبسيط عملية المناصرة البيئية، بهدف تمكين أصحاب الحقوق والنشطاء البيئيين وكل مواطن يسعى إلى رفع ضرر بيئي أو تكريس حق من حقوقه البيئية، من الخطوات والآليات ومختلف الاستراتيجيات التي ينبغي عليه تبنيها من أجل الدفاع عن حقه البيئي عبر قيادة حملة مناصرة ناجحة

03

مفهوم المناصرة

المناصرة هي عملية الدفاع عن حقوق الانسان عبر التأثير في صانعي القرار بهدف إحداث تغيير في السياسات والخيارات والقوانين أو التغيير في مواقف وممارسات المجتمع

لماذا نقوم بالمناصرة؟



المطالبة
بتطبيق القوانين أو تغيير
نص قانوني أو تعديله والدفع
نحو مراجعة الخيارات والسياسات
من أجل تحقيق العدالة البيئية
والاجتماعية

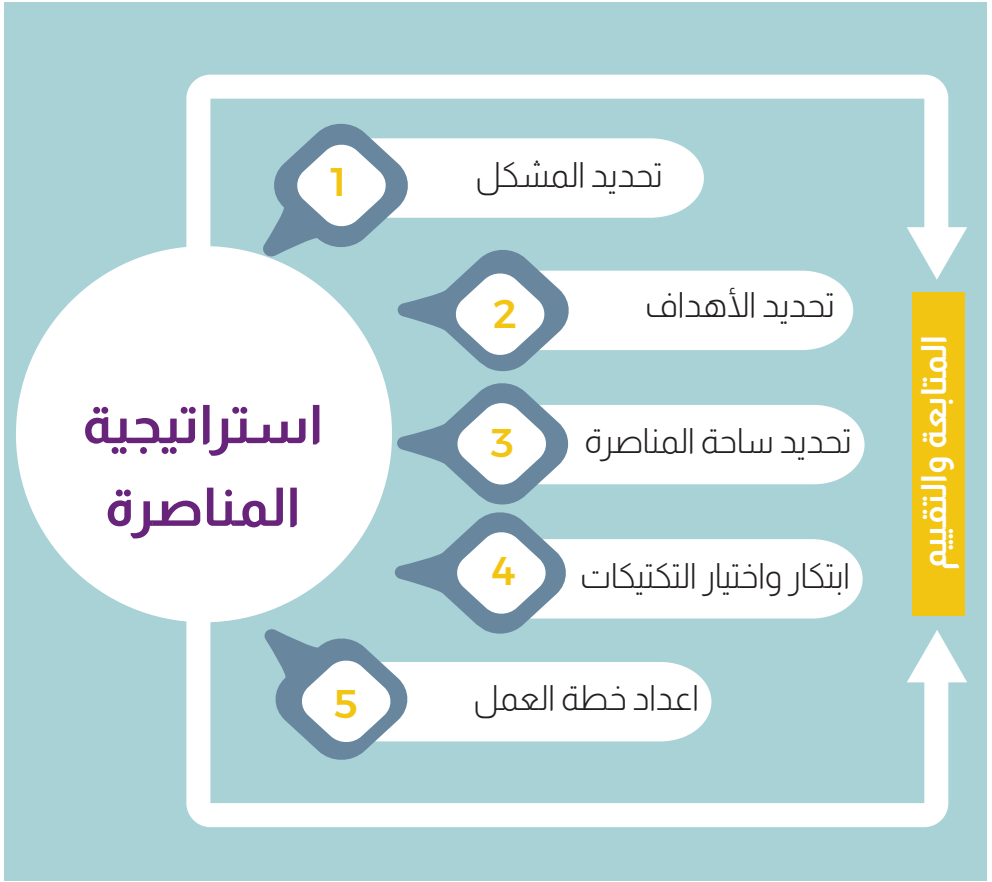


إيصال أصوات
أصحاب الحقوق المغيبة أو
المنتهكة والفئات المهمشة مع
المساندة والدعم لتحقيق التغيير
وتحسين وضعية الحقوق كالحق
في الماء وخدمات الصرف
الصحي والحق في بيئة
سليمة

ملاحظة

يمكن أن أكون من يقود
حملة المناصرة للدفاع عن حق
من حقوقي أو حقوق متساكني
منطقتي المنتهكة، كما يمكن أن
أطلق حملة مناصرة لمساندة أصحاب
الحقوق المغيبة في مناطق أخرى،
دون أن أكون معنيا مباشرة
بالمشكل

مراحل استراتيجية المناصرة



”
 باش تكون مراحل حملة المناصرة أكثر وضوح
 وسهولة في التطبيق، اخترنا أنو اللغة المستعملة
 في العناصر القادمة من الدليل تراوح بين
 العربية الفصحى واللهجة الدارجة
 “

1.5



تحديد المشكل

1 يجب تحديد المشكل بوضوح ودقة. ويتعلق المشكل بانتهاك حق من حقوق الانسان الأساسية كالماء والحق في بيئة سليمة

2 تحديد أسباب غياب هذا الحق او انتهاكه باستخدام الأسئلة الستة: من، ماذا، كيف، متى، أين، لماذا

3 تحديد تأثيرات المشكل المباشرة وغير المباشرة على المعنيين بالأمر

“ باش انجم نحدد المشكل بدقة، يلزمنا نلم عليه أكثر ما يمكن من المعلومات. يعني شنوة الانتهاك أو القضيّة، شكون المتسبب فيها، من وقتاش بدا المشكل، شكون المتضرر؟ وباش نفهم المشكل انجم نلوج عالانترنت، نكلم مختصين وخبراء، نبعث مطلب نفاذ للمعلومة للهياكل المعنية، نطلع على القوانين



تحديد الهدف

عن طريق الإجابة على سؤال «ما الذي يحتاج الى التغيير؟» وهو الهدف المأمول الوصول إليه أو المرغوب حدوثه خلال فترة زمنية محددة. ويجب أن يكون هذا الهدف محددًا، قابلاً للقياس، واقعيًا ومحددًا زمنيًا

”

الهدف المحدد هو الهدف الواضح، ولازمو يكون قابل للقياس يعني انجم بعد كل خطوة والا مرحلة نقول اللي حققت نصف الهدف متاعي والا 20% منو الخ..الهدف الواقعي هو الهدف اللي انجم نوصلو وماهوش خيالي . الهدف لازمو زادة يكون محدد زمنيًا يعني نعرف اللي انجم نوصلو في عام والا اثنين والا بعد فترة زمنية تقريبية. مثال: ربط القرية متاعي بالماء في ظرف عام والا تسكير المصب العشوائي في حومتي بعد ستة شهور

“

3.5 تحديد ساحة المناصرة

في هذه الخطوة يجب

التمييز بين الخصم
والمحايد حتى
يتسنى لك القدرة
على وضع
التكتيكات اللازمة
للشد وتوسيع
دائرة حفائك
واستقطاب
المحايدين

تحديد خصومك
ومدى قدرتهم
على عرقلة
خطواتك وجمع
أكثر عدد من
المعلومات
لفهمهم

تحديد من هم
حفاؤك الذين
لديهم نفس
رؤيتك ولديهم
مصلحة بقضيتك
ومدى تأثيرهم
على صنع القرار

ملاحظة

أحاول قدر المستطاع أن اكسب الأطراف المحايدة وذلك
بتحويلها من محايد إلى حليف

”
فما أطراف نعرف اللي هي باش تعاوني في الحملة متاعي،
يتسماو الحلفاء واللي هوما بالطبيعة ضحايا الانتهاك البيئي
اللي كفيي والا جمعيات والا منظمات حقوقية الخ...
الخصوم هوما الأطراف اللي موش من مصلحتهم أني نوصل
للهدف متاعي. مثال صاحب المعمل اللي قاعد يلوث في
جيهتي يعتبر خصم خاطر موش من مصلحتو يتوقف
نشاطو.. المحايدين هوما اللي لاهم باش يكونو في صفي
ولا من خصومي. يعني القضية مائهمهمش برشا. المحايدين
هوما اللي نحاول نربحهم لصفي باش يوليو حلفاء

“



4.5 ابتكار واختيار التكتيكات

تعتمد التكتيكات عادة على تهمين الخبرات والبحث والتقصي والضغط الاعلامي والحشد المجتمعي والتشبيك مع الاطراف الرسمية والغير رسمية إلى جانب اعتماد اللقاءات المباشرة والميدانية وتكوين مجموعات ضغط

5.5 إعداد خطة العمل وتنفيذها

هو اعداد جدول بجميع الأنشطة ضمن هذه الحملة بالاتفاق مع الشركاء والطفاء، مع الحرص على تحديد مكان وتاريخ النشاط والفئة المستهدفة وتحديد أهداف النشاط. كما يجب تعيين الفريق الذي سيقوم بهذه الخطة وتوزيع المهام مع تحديد الحاجيات المالية واللوجستية للقيام بكل نشاط

الهدف المحدد	الأنشطة	المسؤولون عن النشاط	التاريخ	المكان

” لازمنا نحضر الجدول هذا مع حلفائي في القضية قبل ما نطلقو في حملة المناصرة متاعنا ونحاولو نتقيدو بيه قدر المستطاع “

مثال حول الأنشطة

- ◀ الاتصال بالمتضررين لتشكيل قوة ضغط (مرحلة التعبئة) والتشبيك مع كل الحساسيات المدنية: نواب، شخصيات عامة مؤثرة
- ◀ توثيق المشكل (تصوير، فيديو، شهادات للمتضررين...) والاتصال بوسائل الإعلام لتسليط الضوء على المشكل
- ◀ كتابة البيانات والعرائض الشعبية
- ◀ عقد جلسات تفاوض مع السلط المعنية
- ◀ تنظيم وقفات احتجاجية أمام الإدارة المسؤولة عن المشكل في مرحلة أولى وفي مرحلة ثانية أمام مراكز السيادة : معتمدية أو ولاية أو وزارة
- ◀ الاشتباك القانوني وذلك برفع قضية من أجل الإيقاف الفوري للانتهاك

أحسن حاجة تبدأ بيها حملة المناصرة هي التعريف بالمشكل ونشر الانتهاكات على نطاق واسع، ينجم يكون عبر وسائل الاعلام والا عالفيسبوك ومنصات التواصل الاجتماعي. الحاجة هاذي مهمة في البداية لأنها تمكني من كسب تعاطف ودعم أطراف أخرى وتخلي المجموعة اللي مساندتني تكبر (الحشد والتعبئة). وفي مرحلة ثانية ننتقل في العمل الميداني من خلال طلب جلسات والتفاوض وتنظيم الوقفات الاحتجاجية، الخ...الإشتباك القانوني يكون حل أخير وقتلي نرا أنو يلزمني نرفع قضية باش ننتزع حقي عن طريق القضاء



المتابعة والتقييم

هي مرحلة مهمة ويجب أن تكون خلال الحملة بعد كل نشاط من خلال تقييم الإخفاقات والنجاحات من أجل التحضير الجيد للنشاطات اللاحقة. كما يجب تقييم الحملة عند انتهائها عن طريق تقييم مدى تحقيق الأهداف المرسومة لها ومعرفة الأدوات والوسائل التي ساهمت في نجاحها

” المتابعة والتقييم حاجتين مهمين برشا في حملة المناصرة لأنو بيهم هوما انجم نعمل التعديل والا التغيير اللازم في تكتيكاتي والا الأنشطة اللي مبرمجهم والا نراجع تركيبة الحلفاء والأطراف اللي مساندتني انطلاقا من مدى تعاونهم وانخراطهم الفعلي في الحملة متاعي. مانجموش نُقودو حملة مناصرة ماغير مانبرمجو دوريا اجتماعات والا لقاءات مع شركائنا باش نشوفو رواحنا وين وصلنا في تحقيق اهدافنا وشنوة اللي مشا وشنوة اللي لازمنا نراجعوه

“

الخاتمة

يعمل المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية من خلال مشروع العدالة البيئية والمناخية على مرافقة ودعم أصحاب الحقوق والمناضلات والمناضلين من أجل حقوقهم البيئية

نحن نضع على ذمتكم هذا الدليل كما يسعدنا أن نمد لكم يد العون خلال حملات المناصرة التي تقودونها

للإتصال بنا

(+216) 71 32 5 129
Contact@ftdes.net



المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية و الاجتماعية

شقة 325. عمارة ابن خلدون (الناسيتال سابقا) ، الطابق الثاني،

باب بحر ، شارع فرنسا ، تونس 1000

(+216) 71 32 5129